فوت ما هو موجود وحاصل خلاف الحاج فانه يروم تحصيل ما ليس بحاصل
وهو المعتمد هو كذلك كما قاله شيخنا الذي اسقطه المصنف لعله لعدم
قوله مستثنى للمعتمد انها اختصاصه بالخوف للإمام ناقلة اي معادة ومع ذلك لا تجب عليه
تجب كالمعادة فكلامه فيها نية الجماعة فهو مستثنى من وجوب نية الجماعة في المعادة فتنبه
المحشي ضعيف اهـ مؤلفه وأقره الشيخ عبد الرحمن في مندوبة فيه صريح كلامها انها لا تندب في
الامن وهو يخالف ما في صلاة الجماعة اذ الاصلية خلف المعادة من
نوعها مندوبة كما قاله شيخنا قال عند كثرة المسلمين قال شيخ الاسلام فالكثرة
شرط في صحتها اهـ ولعله في صلاة بطن نخل بخصوصها لعدمها
في الامن دون ما عداها وعبارة قل قوله بحيث تعاوم كل فرقة العدد وهذا
قيد لجواز هذا النوع اي صلاة ذات الرقاع ولجواز صلاة عسفان وبطن
نخل ايضا ولا تجوز صلاة نوع في غير محله كما قاله شيخنا انه يسمع الخطبة
اي ان يسمع ثمانون فاكثر ويصلي منهم مع كل فرقة اربعون فاكثر قال ولو
حدث نقص الخ والحاصل ان النقص في الفرقة الاولى يضر مطلقا اي سواء
كان في اولاهم او في ثانيتهم والنقص في الثانية لا يضر مطلقا اي سواء كان في
اولاهم او في ثانيتهم هكذا اقرر الشبراملسي وعلى هذا فلا يشترط ان يسمع
الخطبة من الفرقة الثانية اربعون اذ لا معنى لاشتراط سماع الاربعين
مع جواز نقصهم عن الاربعين ولو عند التحرم على المعتمد فكما لا يضر النقص
عن الاربعين في صلاة الفرقة الثانية لا يضر النقص في سماع الخطبتين
اهـ حج ع ش والذي في تم رأيته لا يضر النقص عن الاربعين في الفرقة الثانية
ولو حالة التحرم خلافا للمجموع جري مع اقراره اعني م ر على اشتراط سماع الاربعين
من كل فرقة فان لم تكن له فائدة ومعنى فراجعه تعرف ذلك اهـ وفي الثانية فلا
قوله ولو مع التحرم الصواب حذفه لانه بناء على قوله تقدم في قوله ثانية الفرقة الثانية
قال م ر في تم المراد بالثانية ثانية الفرقة الثانية اي لا يضر النقص فيها ولو مع
التحرم للفرقة الثانية على الوجه الذي اعتمده قال وهو خلاف ما مر
مما سيعلم من اول الجمعة حيث قال شرطها جماعة لا في الثانية اهـ فاحفظ
ذلك فان كلام المؤلف يوهم ان المراد الركعة الثانية من ركعتي الفرقة الاولى

ع

مع ان هذا ليس صوابا وعبارة المحرر من قوله في الركعة الاولى اي من صلاة
الامام وقوله او في الثانية اي من صلاة الامام ايضا فلا تبطل صلاة واحد
النقص في ثانية الثانية او في اولاها كما ذكره المؤلف في كل صلاة جهرية
اي كصلاة الصبح فتخص الفرقة الاولى في ثانيتهم لانفرادهم دون الفرقة
الثانية لاقتدائهم حكما والله اعلم **فصل** فيما يجوز لبسه للمحارب
وغيره وما لا يجوز ويباح له الاول ما لا يجوز لكان افراده مضبوطة
وبحرم وهو صغيرة على المعتمد لبس الحرير وكذا اتخاذه من غير
لبس ان كان لاجل استعماله اما ان كان لاجل ان يؤجره او يعيره من يحل له
لبسه فيجوز وهو ما يحل عن الرودة اذا عتصنه قل بان هذا هو
الابريسم فقابل القز الابريسم وامال الحرير فغيرهما وهو الانسب بكلام المتن
وهو كما اللون اي غير صاف بسائر انواع الاستعمال ويبقى منها
المشي عليه فلا يحرم لانه لمجاورته نجسا لا يعد مستعملا له عرفا ثم
م روح فلا عبرة بما في حج قال بما يخالفه وقد تراي ندف به فيحرم
التغطي بلحاف وجهه حرير مالم يحط عليه غيره ويصير الحرير حشوا
اما مجرد وضع غيره عليه بلا خياطة فلا يكفي لان هذا لا يمنع
الاستعمال عرفا بخلاف فرش الحايل والملبوس فوقه فانه يكفي بلا خياطة
لانه لا يعد في العرف مستعملا للحرير كما في تم ر ومثله اللحاف القاتو
فاذا كانت بطانته وظهارته كل منهما حرير فلا بد من خياطة غشا يمنع
بطانته وظهارته اما لو كان احدهما حريرا فقط فالوجه به في الخياطة عليه
اهـ ع ش وجلوس عليه اي الحايل قال م ر فان فرش رجل او خيش عليه
غيره ولو خفية عنهم لم يحل للشيخ وجلس فوقه جاز كما يجوز جلوسه على
مخدة محشوة به وعلى حاسة بينه وبينها حايل بحيث لا يكاد يرى شيئا من لون
المصلي وثيابه وسواء اتخذه من حرير قصدا او سقط عليه شيئا وجلس عليه
او اتفق له في دعوة ونحوها فسقط عليه شيء وجلس عليه خلافا لما في
صور الحل بما اذا اتفق له في دعوة ونحوها ويجري التفصيل المذكور

حشة او اتكئ عليه او
توسد به بل حايل حرير
عليه لان الحايل حرير وضع
عليه اهـ تقرير رجل